

أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة

العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة

العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

مديريّة تربيتية بغداد / الرصافة الأولى

Adoyabed8019@gmail

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية

badaabd@gmail.com

ملخص البحث:

يرمي البحث الحالي إلى تعرّف " اثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية عند طالبات المرحلة المتوسطة"، واعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختيار وبالطريقة العشوائية اختاراً متوسطة غمدان للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى، وبالطريقة نفسها اختاراً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (30) طالبة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (30) طالبة، فبلغت العينة (60) طالبة، وكافى الباحثان بين مجموعتي البحث احصائياً في متغيرات: العمر الزمني، ودرجات العام السابق، والتحصيل الدراسي للوالدين، أما أداة البحث فقد اعدا اختباراً موضوعياً لقياس اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية مكون من (36) فقرة، ودرّس أحد الباحثين مجموعتي البحث بنفسه في أثناء مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً للعام الدراسي (2016-2017)، واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الصعوبة، وقوة التمييز، ومعامل الفا كرونباخ، وبعد تحليل البيانات توصل الباحثان الى ما يأتي:

"هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستراتيجية التفكير التناظري، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية".

وفي ضوء نتيجة البحث استنتج الباحثان مجموعة من الاستنتاجات، ابرزها:

- كان للطالبات دور ايجابي ونشط في بناء المعنى بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة من طريق عمل التناظرات بأنفسهن كون استراتيجية التفكير التناظري جعلت التعلم ذا معنى لديهن. الكلمات المفتاحية (التفكير التناظري ،مفاهيم قواعد اللغة العربية ،المرحلة المتوسطة)

أولاً: مشكلة البحث:

ان ظاهرة ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية هي مشكلة عامة ترافق تعليم اللغة العربية والدليل على ذلك جميع المؤتمرات والندوات وورش العمل التي دعت الى تيسير تعليم النحو منذ العقد الرابع من هذا القرن، ولهذا الضعف اسباب كثيرة ومتشابهة منها ما يعود الى طبيعة المادة النحوية (عمار، 2002، 231)، فاختيار موضوعات قواعد اللغة العربية في المناهج الدراسية لا يتم على اساس موضوعي بل في الغالب هو اختيار تخميني ينقصه الدليل الذي يرجح اختيار هذه الموضوعات وترتيبها (محمود، 2005، 322).

وهي اقرب الى الفلسفة منها الى اللغة، ومن امثلة ذلك "حذف المبتدأ والخبر وجوباً وجوازاً وتقديم المبتدأ على الخبر وجوباً وجوازاً وبالعكس، والحال الجامدة، والمؤولة بمشئق، والافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل، والندبة والاستغاثة والابدال والاعلال وسواها، إذ ان تدريس هذه الموضوعات جميعها في المرحلتين المتوسطة والاعدادية لا صلة له لا بلسان الطالب ولا بقلمه بل احياناً يكون

أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

عبث وضياح للوقت وان اكثر الطلبة في الامتحان يتركون الاجابة عن قواعد اللغة العربية ويجمعون درجاتهم مما حفظوا من النصوص الأدبية أو التعبير الذي يحضرون نصوصه مقدماً لموضوعات عدة يتوقعونها ويربطون فيما بينها" (الهاشمي، 2006، 291-292).

فتدريس قواعد اللغة العربية ما يزال قائماً على اساس نظرية انتقال اثر التدريس، اي أن الموقف الذي يدرس فيه الطلبة قواعد اللغة العربية لا يماثل أو يقترب من مواقف التعبير التي يحتاجون فيها الى استعمال هذه القواعد خارج المدرسة (محمود، 2005، 322).

وان اغلب طرائق التدريس التي يستعملها كثير من مدرسي قواعد اللغة العربية هي غير شائقة ولا تساير روح العصر ولا تلبى حاجات الطلبة او تخلق الدافع لديهم، وكذلك استعمالهم امثله متكلفة وشواهد مبتورة يحفظها الطالب ثم يسترجعها في الامتحان دون الافادة منها في تقويم لسانه وعصمة قلمه عند شرح مادة القواعد (الحلاق، 2010، 320-321).

ومما تقدم تظهر الحاجة الى استعمال طرائق واستراتيجيات جديدة قد تسهم في رفع مستوى طلبة المرحلة المتوسطة في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية، ومن اجل ذلك يضع الباحثان التساؤل الاتي:-

ما اثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

ثانياً: أهمية البحث :

ان العربية هي اللغة التي شرفها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة وحيه ورسالته ولغة القران الكريم في قوله تعالى: (انا انزلناه قراناً عربياً لعلكم تعقلون) يوسف /2، وهي لغة الامة العربية ووسيلة للتفاهم بين افرادها (الموسوي، 141، 2013)، واداة التعبير والرباط القومي لوحدتهم كما انها مقياس على مدى تحضر الامة ورفقيها (الدليمي وكامل، 2004، 17).

وسلامة اللغة العربية تؤدي الى سلامة معنى الفكرة المراد نقلها (لفظاً او كتابةً) "وسلامة اللغة تأتي من قدرة الفرد على فهمها، وفهم اللغة لا يكون الا باستيعاب سائر عناصرها من الفاظ ومعان وتراكيب، فاللغة بقواعد تركيب الجمل نحواً، وقواعد تركيب الكلمات صرفاً وسواها من قواعد الاملاء والبلاغة والعروض، كل لا يتجزأ ولا يتم فهم عنصر منها بمعزل عن العناصر الاخرى" (الهاشمي، 1987، 126-127).

و" قواعد اللغة العربية هي العمود الفقري لمادة اللغة العربية فالتعبير والمطالعة والآداب والبلاغة والنقد تظل عاجزة عن اداء رسالتها مالم تقرا وتكتب بلغة سليمة خالية من الاخطاء النحوية والصرفية، وتأتي اهمية القواعد اللغة العربية من اهمية اللغة ذاتها فنحن لا يمكن ان نقرأ قراءة سليمة خالية من الاخطاء ولا نكتب كتابه صحيحة الا بمعرفة القواعد الاساسية للغة" (الدليمي وكامل، 2004، 25).

فهي " تعمل على تقويم ألسن الطلبة وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة، وتعودهم استعمال المفردات بشكل سليم وصحيح وتعيدهم صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب كما انها تعمل على شحذ عقولهم وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم وتمكنهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة " (الجبوري وحمزة، 2013، 213-214)

ونظراً لأهمية قواعد اللغة العربية فلا بد من تدريسها وتعليمها وتعلمها في مدارسنا والوقوف على مفاهيمها التي تكون مدخلاً مهماً في تعلم قواعد اللغة العربية؛ لأن تعليم المفاهيم يجعل التعلم سهلاً فيمكن ترتيب موضوعات القواعد بحسب صعوباتها للمرحلة التي يكون فيها المتعلم فيكون اكتسابها اسرع لأنها تجمع شتات افكاره لتكوين المفهوم الخاص المراد تكوينه (داخل، 2011، 15).

أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

وتعد مفاهيم قواعد اللغة العربية من المفاهيم المهمة والرئيسة من الناحية العلمية والثقافية في معظم مناهج اللغة العربية بدء من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الجامعية اذ ان دراستها تمثل المؤشرات الاساسية لاكتساب اي معرفة لغوية وتكوينها بصورة صحيحة يمثل اللبنة الاساسية في اكتساب اللغة واستعمالها استعمالاً سليماً فهي النافذة التي يمكن من طريقها معرفة التصورات العقلية لدى الطلبة عن مصطلحاتها سواء أ كانت تلك التصورات صحيحة ام مغلوطة والوقوف على طبيعة التصورات العقلية لمفاهيم قواعد اللغة العربية وتحليلها يساعد على تقديم استراتيجيات تدريسية اكثر فعالية (البحرواي،4،1998).

ومن الاستراتيجيات التي اثبتت فاعليتها والتي تقوم على التنظيم الهرمي للمفاهيم والمعلومات "استراتيجية التفكير التناظري كونها تعطي للطلبة دوراً ايجابياً وفعالاً في المشاركة في التعليم وتساعدهم على التفكير الابداعي باستعمال المتناظرات سواء بالطلاقة التي تتطلبها من الطلبة ام في المرونة اللازمة لإجراء التناظر كما أن لها اهمية في حل المشكلات والتوصل الى حلول ابداعية في حلها" (قطامي،2013،730).

ومما سبق تتجلى أهمية هذا البحث من منطلقات عدة تتمثل فيما يأتي:

- 1- أهمية اللغة العربية التي أنزل بها الله سبحانه وتعالى كتابه العزيز على خير الخلق محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي مفتاح التواصل بين الفرد والمجتمع .
- 2- أهمية قواعد اللغة العربية في مساعدة الطلبة على تقويم ألسنتهم وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة وتعودهم على استعمال المفردات استعمالاً صحيحاً وعلى التفكير المنظم.
- 3- أهمية اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية كونها تجعل التعلم يسير؛ لأنها تجمع شتات أفكار المتعلم لتكوين المفهوم الخاص الذي يراد تعلمه.
- 4- أهمية استراتيجية التفكير التناظري واهميتها في حل المشكلات والتوصل الى حلول ابداعية عند طالبات المرحلة المتوسطة .

● ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي التعرف الى :
" أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية"، من طريق التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية:
"ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن باستراتيجية التفكير التناظري، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن بالطريقة الاعتيادية".

● رابعاً: حدود البحث:

- يتحدد هذا البحث بـ:
- طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات في محافظة بغداد.
 - موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي

أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة

العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

(2016-2017)، في العراق.

- الفصل الدراسي الأول للعام (2016 – 2017).

خامساً : تحديد المصطلحات:

اولاً: الاستراتيجية:- عرّفها كلٌّ من :

- (زيتون) بأنها: "طريقة التعليم والتعلم المخطط ان يتبعها المدرس في داخل الصف او خارجه، لتدريس محتوى موضوع دراسي معين، لتحقيق اهداف محددة سلفاً، ويتضمن مرحلتين من المراحل هي الخطوات والاجراءات المتتابعة والمتناسقة فيما بينها المنوط للمدرس والطلبة القيام بها في اثناء السير في تدريس ذلك المحتوى" (زيتون، 2003، 12).

- (عطية) بأنها: "مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المدرس لتمكين الطلبة من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية" (عطية، 2008، 30).

ثانياً : التفكير التناظري :- عرّفه كلٌّ من:

- (محمد، وسيف) بأنه: " استراتيجية تقوم على مقارنة ومماثلة المفاهيم المراد تعلمها للطلبة بتلك المألوفة والمتاحة في بنيتهم المعرفية السابقة" (محمد وسيف، 1998، 14).

- (الحراشنة) بأنه: " استراتيجية يتم من طريقها تقديم المفاهيم العلمية والاشكال الأخرى للمعرفة العلمية من طريق اجراء التناظر بين شيء غير مألوف يصعب فهمه بشيء مألوف سهل فهمه لوجود عناصر تناظر بينهما" (الحراشنة، 2012، 429).

- (رزوقي و نبيل) بأنه: " العملية الذهنية التي تساعد المتعلم للوصول الى المعرفة التي يتم فيها توليد الأفكار وتحليلها ومحاكاتها كما يمثل تخطيط معرفي يقوم على نظام لنقل العلاقات بين مجالين يطلق على احدهما المجال الاساسي والآخر المجال الغريب، وتعد وسيلة لملاحظة العلاقات الراسخة بين المجالين " (رزوقي ونبيل، 2018، 53).

- التعريف الإجرائي: " مجموعة الإجراءات التي تؤديها الباحثة والطالبات في تتابع منتظم لإيجاد اوجه التشابه والاختلاف بين مفهومين لاكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية، عند طالبات الصف الاول المتوسط (عينة البحث)".

ثالثاً : الاكتساب :- عرّفه كلٌّ من :

- (شحاته وزينب) بأنه: "زيادة أفكار الفرد أو معلوماته أو تعلمه أنماطاً جديدة للاستجابة، أو تغيير أنماط استجابته القديمة ويعني نمواً في مهارة التعلم أو النضج، أو كليهما". (شحاته وزينب، 2003، 57).

- (إبراهيم) بأنه: "مرحلة من مراحل التعليم أو التعلم التي يتمثل خلالها الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية" (إبراهيم، 2009، 137).

- الاكتساب اجرائياً: "قدرة الطالبة على الاجابة عن اثنين على الاقل، في الفقرات الاختبارية التي تقيس الجوانب الثلاثة (المعرفة، التمييز، التطبيق)".

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

رابعاً: المفاهيم: - عرّفها كلٌّ من:

- (شحاته وزينب) بأنها: "هي عبارة عن تكوين عقلي ينشأ من تجريد خاصية أو أكثر من حالات جزئية (أمثلة) متعددة، يتوافر في كلِّ منها هذه الخاصية، إذ تُعزل الخاصية مما يحيط بها، فأى من هذه الحالات تُعطى اسماً أو مصطلحاً" (شحاته وزينب، 2003، 286).
- (إبراهيم) بأنها: "تصور عقلي مجرد في شكل رمزٍ أو كلمة أو جملة يستعمل للدلالة على شيءٍ أو موضوع أو ظاهرة علمية معينة، ويتكون نتيجة ربط الحقائق بعضها ببعض، وإيجاد العلاقات القائمة بينها" (إبراهيم، 2009، 949).

خامساً: قواعد اللغة العربية: - عرّفها كلٌّ من:

- (إبراهيم) بأنها: "علم من علوم اللغة العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات ، فهو يبحث ما يجب ان يكون عليه أخر الكلمة من رفع ونصب " (إبراهيم ، 2002 ، 7).
- (عصر) بأنها : "علم بقوانين يعرف بها احوال التراكيب العربية من الاعراب والبناء وغيرها او علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده " (عصر ، 2005 ، 289) .
- التعريف الاجرائي: الموضوعات النحوية والصرفية التي يتضمنها كتاب اللغة العربية الجزء الاول، المقرر تدريسه لطلبة الصف الاول المتوسط (عينة البحث) للعام الدراسي 2016-2017، في العراق.

سادساً: المرحلة المتوسطة: -

- "الصف الذي يبتدئ به المرحلة المتوسطة في نظام التعليم في العراق ويُقبل فيه حملة الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها ويكون متوسط اعمارهم (12-13) سنة" (وزارة التربية، 1996، 7).
- التعريف الاجرائي: "المرحلة التي تقع بعد مرحلة الدراسة الابتدائية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وبعدها يلتحق الطالب بمرحلة الدراسة الإعدادية".

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة:

المحور الأول: جوانب نظرية:

❖ اولاً: نظرية بناء المعنى المعرفي:

تؤكد هذه النظرية على "التعلم ذي المعنى والعرض المنظم في العملية التعليمية وتوفير المتابع الدقيق للخبرات التعليمية إذ ترتبط الخبرة الجديدة التي يتعلمها الفرد بالخبرات السابقة ارتباطاً وثيقاً بالتفاعل والتكامل معها وصولاً الى خبرات جديدة أخرى، فالتعلم الفعال يعتمد على كفاية البنية المعرفية وان ارتباط المفهوم الجديد أو المعرفة الجديدة في بنية الفرد المعرفية بالمفاهيم والمعارف الموجودة أو السابقة المتصلة بها وينتج عنه معرفة جديدة من طريق التفاعل بين التعلم السابق والحالي" (عطية، 2008، 38).

ويؤكد ديفيد اوزبل في نظريته على اهمية ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات والأبنية المخزنة لدى المتعلم كمتطلب ضروري للتعلم ذي المعنى إذ يقول: "أن العامل الوحيد والأكثر أهمية وذو تأثير على المتعلم هو ما يعرفه المتعلم أو ما يخزنه من ابنية قبل دخوله في موقف التعلم الجديد" (قطامي، 2013، 334).

أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

❖ المفاهيم الأساسية التي بنيت عليها نظرية بناء المعنى المعرفي :

- 1- البنية المعرفية: ان لكل فرد بنية معرفية تتضمن المعلومات والخبرات السابقة وهي مرتبة ترتيباً هرمياً من العام الى الخاص وعملية التعلم هي عبارة عن ربط المعلومات التي تقدم للفرد بالمعلومات والمفاهيم السابقة التي تمثل البنية المعرفية عنده إذ يرتبط كل مفهوم بمفهوم سابق ذي صلة به.
- 2- التعلم ذو المعنى: اي ذا مفهوم وظيفي وذلك يتم عندما يستطيع المتعلم ربط المعلومات الجديدة بما عنده من معلومات مخزونة في بنيته المعرفية مماثلة لها، وارتكاز المعلومات الجديدة عليها.
- 3- البناء الثانوي: ويعني ان يستوعب المتعلم مفهوماً أقل شمولية أكثر تخصيصاً بواسطة مفهوم أكثر شمولية أقل تخصيصاً كمعرفته ان المضارع نوع من انواع الافعال فالمفهوم الاشمل والاقل تخصيصاً هي الافعال والمفهوم الاقل شمولية والاكثر تخصيصاً هو المضارع .
- 4- التمايز التدريجي: يعني تفسير معاني المفاهيم المخزونة في بنية المتعلم المعرفية بشكل مستمر ووضعها في تصنيفات جديدة من طريق التعلم، بمعنى اجراء عملية محور وتمايز والمفاهيم يتم تعلمها وتعديلها بصورة متعاقبة إذ يصبح المفهوم اكثر شمولاً بعد كل تمييز.
- 5- التوافق التكاملي: ويحدث هذا عندما تضاف المفاهيم الجديدة الى المفاهيم السابقة وعند ترابطها وتكاملها تكوّن مفهوماً أكثر شمولية، وعندما يدرك المتعلم علاقات جديدة بين مجموعات مترابطة من تلك المفاهيم فتندمج المعرفة الجديدة مع المعارف السابقة، وبذلك يتم دمج المعارف المخزونة ايضاً مع بعضها ولا تبقى منفصلة عن بعضها وبذلك تحل عند المتعلم المتناقضات الموجودة سابقة بين تلك المفاهيم (عطيه، 2008، 40-41).

❖ استراتيجية التفكير التناظري :

وتقوم هذه الاستراتيجية على الافتراض القائل "ان لكل ناظر نظيره ولكل شيء في الطبيعة شبه له في عالم الانسان، والانسان ينتج مناظراً في مخترعاته لما يلحظ في الطبيعة" اما التناظر فهو "اجراء مقارنات وايجاد اوجه التشابه بين شيئين متبادلين، وفي مجال التعلم الصفي يساعد ذلك الطلبة على صنع علاقات بين المفاهيم ونقل المعرفة ذات المعنى الى التعلم الجديد" واستراتيجية التفكير التناظري تستند على التعلم ذي المعنى لدى اوزيل اذ ان التناظر يتطلب ربط الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة اذ يقوم الطالب بالمقارنات واستخلاص الاستنتاجات من تلك المقارنات وهذا بالتالي يساعد الطلبة على تنظيم تعلمهم بطرق تدعم قدراتهم على التذكر لاحقاً (مسلم، 2014، 231-232).

وتقوم الاستراتيجية على اساس استثمار المعلومات القديمة في البنى المعرفية لدى المتعلمين في التعلم الجديد من طريق اكتشاف علاقات بين المعرفة السابقة والخبرة الجديدة التي لا توجد بينها وبين الخبرة السابقة علاقة ظاهرة (عطيه، 2009، 211).

❖ خطوات استراتيجية التفكير التناظري :

- 1- تقديم المفهوم الجديد المراد تدريسه.
- 2- تحديد مفهوم مألوف وذو معنى لديه نفس صفات المفهوم الجديد ومراجعته مع الطلبة.
- 3- القيام بالعصف الذهني للصفات التي تشبه المفاهيم القديمة والجديدة.
- 4- عصف ذهني آخر لأماكن عدم التناظر.

أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

- 5- مناقشة الموضوعات التي تبين أوجه التشابه و أوجه الاختلاف بين هاتين العلاقتين.
- 6- كتابة ملخص من قبل الطلبة حول أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين المفهومين (مسلم، 2014، 234).

❖ دور المدرس في استراتيجية التفكير التناظري:

- 1- يحدد الخطوات التي يجري فيها التفكير التناظري ويستعمل التناظر بفاعلية وبما يتناسب مع المحتوى التعليمي والمعرفة السابقة.
- 2- يؤكد على عملية التفكير من طريق استعمال الطلبة للتناظر إذ يدعم ذلك التعلم من طريق بناء الجسور بين المعرفة السابقة والجديدة لأن الاستعمال غير الفعال سيعيق التعلم ويسبب في سوء الفهم.
- 3- يشرح المفاهيم إذ يكون التناظر بمثابة نماذج أولية أو تمثيلات بسيطة للمفاهيم.
- 4- يحدد سمات مشابهة كثيرة بين الهدف والتناظر والتأكد من ان الطلبة لم يشكوا مفاهيم مغلوطة ويعرض اسئلة تركز على المميزات غير المشتركة في العلاقات حتى لا يشكوا مفاهيم مغلوطة ويناقش آراء الطلبة واجاباتهم ويؤكد على عدم وجود اجابات خاطئة.
- 5- يثير الخيال ويشجع الطلبة على التفكير التناظري في الموضوعات المختلفة ويشجع على التعلم التعاوني والتفكير بصوت عالٍ ويساعد الطلبة على التفكير والتذكر برسم بياني للموضوع (قطامي، 2013، 735-736).

❖ دور المتعلم في استراتيجية التفكير التناظري:

- للمتعلم دور اساس في ربط خبراته السابقة بالخبرة الجديدة من طريق عمل المقارنات واستخلاص الاستنتاجات من تلك المقارنات، فضلاً عن ذلك عليه أن:
- 1- يستعمل التناظر الذي يمثل اجراء مقارنات ويجاد اوجه التشابه بين شيئين متبادلين.
 - 2- يكون الطالب فضولي للمعرفة والفضول هنا يعني الميل للمعرفة والاكتشاف (رزوقي ونبييل، 2018، 74).
 - 3- يعمل بمبدأ التعلم التعاوني ويشترك مع اقرانه بالتفكير وتطوير الفرضيات واستخلاصها من قوائم المقارنات ويرسم بطرائق مختلفة ما يتوصل اليه من معرفة يولد تناظراً خاصاً به ويميز بين أوجه التشابه والاختلاف في العلاقات.
 - 4- يسترجع الخبرات والمعارف عند الحاجة (الاسدي، 2018، 20-21).

❖ ثانياً: مفاهيم قواعد اللغة العربية:

لكل علم من العلوم مفاهيمه التي تتميز بخصائص وسمات تميزه، فنجد المفاهيم التاريخية والمفاهيم الجغرافية، والعلمية، واللغوية... وسواها، وما يخصنا في هذا البحث هي مفاهيم قواعد اللغة العربية "فكلمة التفاحة دالة على شيء له مفهوم مشتمل على خصائص الثمرة المحسوسة من حيث الشكل واللون والطعم والرائحة، وهذا يختلف عنه عندما تكون التفاحة مفهوماً مجرداً كالمبتدأ في الجملة الآتية: "التفاحة طعمها لذيذ"، فالمفهوم هنا مبتدأ وليس التفاحة الدالة على مفهومها المحسوس، فقد يكون موقع التفاحة موزاً أو لوزاً، فمن حيث هي مفاهيم محسوسة فهي

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

مختلفة الدلالة باختلاف خصائصها، اما من حيث هي مفهوم نحوي فلها نفس السمات والخصائص فكل منها اسم وكل منها جاء مرفوعا إذ أن هذه الخصائص تختلف عن الخصائص المقترنة بالشكل والطعم واللون والرائحة" (السراي، 2016، 447).

" فمفاهيم قواعد اللغة العربية كما يتضح أنها من النوع المجرد التي لا يمكن ادراكها من طريق الحواس، ولكن تُميز بالخبرات المباشرة للكلمة أو الرمز ليس المفهوم ذاته، ولكن المفهوم هو مضمون هذه الكلمة، ودلالة هذا الرمز في ذهن المتعلم، مثلا: كلمة المبتدأ ليست مفهوما وانما هي اسم لهذا المفهوم، وان الصور الذهنية التي تتكون من خصائص المبتدأ جميعا هي المفهوم أو مضمون الكلمة" (الدبور، 2012، 48).

❖ خصائص مفاهيم قواعد اللغة العربية :

تتميز مفاهيم قواعد اللغة العربية بمجموعة من الخصائص المشتقة من المفاهيم بصفة عامة، ويمكن اجمال هذه الخصائص بالآتي :

1- **التصنيف** : تتضح هذه الخصيصة من طريق استعمال عمليات لإجراء مقارنات متعددة وشاملة بين مجموعة المثيرات المقدمة على المفهوم، إذ يتم من طريقها تمييز امثلة المفهوم من الامثلة التي لا ينتمي إليه، وتجمع امثلة المفهوم في صنف واحد بناء على صفة مميزة واستثناء الأمثلة التي لا تنتمي الى ذلك التصنيف ومثال ذلك في مفاهيم قواعد اللغة العربية كأن تصنف كلاً من (كان، رسم) فتجد الأول يصنف ضمن الفعل الناقص والآخر يصنف ضمن الفعل الماضي التام (العبدالله، 2014، 112).

2- **التعميم**: أي أن المفهوم لا ينطبق على حالة بعينها او موقف معين فحسب، بل ينطبق على مجموعة من الاشياء والمواقف ذات الخصائص التي يتميز بها ذلك المفهوم، فمفهوم الفعل المضارع لا ينطبق على فعل ماضٍ بل ينطبق على كل فعل تتوافر فيه دلالة الفعل المضارع (علي الصغير، 2017، 294).

3- **التمييز**: اي ان المفهوم يتضمن مجموعة من السمات والخصائص التي ترمز له وتميزه عن غيره من المفاهيم الاخرى فمفهوم الفعل السالم رمز لسمات الفعل السالم وكذا الحال بالنسبة للفعل المعتل وسواها من مفاهيم قواعد اللغة العربية (العبدالله، 2014، 113).

4- **التجريد**: هي عملية ذهنية يركز المتعلم فيها على الخصائص والسمات المجردة للمفهوم وتحديد مضمون هذه السمات في شكل مفاهيم يحددها الشخص لفظيا فمفهوم الفعل يعد رمزا او تجريدا لسمات الفعل إلا وهو الدلالة على الحدث أو الزمن.

5- **الملاحظة**: وهي نتاج تكوين المفهوم ويظهر المفهوم من طريق الامثلة التي تقدم للتدليل على انطباق المفهوم النحوي عليها مثل ملاحظة التغييرات التي تحدث نتيجة دخول ان واخواتها على الجملة الاسمية (علي الصغير، 2017، 293).

❖ المحور الثاني: دراسات سابقة:

يعرض الباحثان عدداً من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وعلى وفق تسلسلها الزمني، ومن ثم يوازننا بين تلك الدراسات من حيث العينات المدروسة، والمرحلة الدراسية، والجنس، والأدوات المستعملة في جمع البيانات، والوسائل الإحصائية، ونتائج البحث ومن ثم جوانب

أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

الإفادة من هذه الدراسات، ولأجل ذلك صمم الباحثان جدولاً ضمنا فيه هذه الدراسات في محاولة لجمع أبرز المحاور في هذه الدراسات، بنحو يسهل على القارئ المتابعة والموازنة السريعة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

1. دراسات سابقة (استراتيجية التفكير التناظري)

ت	الباحث	سنة الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	مكان الدراسة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أبرز النتائج
1	مسلم	2014	اثر استراتيجية التفكير التناظري في تنمية دافع الانجاز الدراسي وتنمية عادات العقل في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف العلمي الرابع	63	ذكور	الصف الرابع العلمي	العراق	مقياس دافع الانجاز ومقياس عادات العقل	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة الفاكرونباخ .	تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية التفكير التناظري على اقرانهم في المجموعة الضابطة في تنمية كل من دافع الانجاز الدراسي وعادات العقل في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي .
2	المسعودي وفراس وحيدر	2017	اثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	61	اناث	الصف الرابع الأدبي	العراق	اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز ، فاعلية البدائل الخاطئة ومعادلة سبيرمان براون	تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية التفكير التناظري على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .

أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

3	الرحيم وعبدال سلام واسامة	2018	اثر استراتيجية التفكير التناظري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء وتنمية الوعي البيئي لديهن	54	اناث	الصف الثاني المتوسط	العراق	اختبار تحصيل و مقياس الوعي البيئي	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، معادلة معامل الصعوبة والتمييز ، فاعلية البدائل الخاطئة و معادلة كيودرريشار دسون	تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفقا لاستراتيجية التفكير التناظري على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية
---	------------------------------------	------	--	----	------	---------------------------	--------	--	---	---

جدول (1) موازنة الدراسات السابقة

2. دراسات سابقة (اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية)

ت	الباحث	سنة الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	مكان الدراسة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أبرز النتائج
1	الشويبي	2011	اثر الاسئلة السابرة في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد اعداد المعلمات	80	اناث	الصف الثاني في معهد إعداد المعلم ات	العراق	اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط سبيرمان - بروان،معامل الصعوبة والتمييز و فاعلية البدائل الخاطئة .	تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استعمال الاسئلة السابرة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية
2	كاظم	2012	اثر استراتيجية وودز في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط	60	اناث	الصف الثاني المتوسط	العراق	اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، مربع كاي ،معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفاكرونباخ ،معامل الصعوبة والتمييز و فاعلية البدائل	تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفقا لاستراتيجية وودز على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

3	احمد	2014	اثر الانموذج الانتقاني في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الأول المتوسط	61	اناث	الصف الاول المتوسط	العراق	اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط سبيرمان -بروان ،معامل الصعوبة والتميز و فاعلية البدائل	تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية بالانموذج الانتقاني على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية
---	------	------	---	----	------	--------------------	--------	--	---	--

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

1. اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية .
2. كيفية اختيار وتوزيع العينة ، وضبط المتغيرات الداخلية والخارجية من طريق الاطلاع الموسع للدراسات .
3. اعداد اداة البحث .
4. اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف الدراسة الحالية .
5. زودت الدراسات السابقة الباحثان بالعديد من المصادر الأخرى التي تم رجوعه إليها ، والإفادة منها .
6. إجراء التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في عدد من المتغيرات .
7. الإفادة من الوسائل الإحصائية المستعملة واختيار أكثرها ملائمة لإجراءات الدراسة الحالية ونتائجها .

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته:

اولاً: **منهج البحث:** إن المنهج المناسب لطبيعة البحث هو المنهج التجريبي ؛ لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث الحالي .

1- **التصميم التجريبي:** اعتمدا الباحثان في بحثهما على التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذو الاختبار البعدي والشكل الآتي يوضح ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
تجريبية	استراتيجية التفكير التناظري	اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية	اختبار بعدي لاكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية
ضابطة	الاعتيادية		

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة

العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

2. مجتمع البحث وعينته:

وتحدد مجتمع البحث بـ (المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى) واختيرت بنحو عشوائي من طريق السحب العشوائي البسيط بين مديريات التربية العامة في محافظة بغداد، وتم اختيار متوسطة غمدان للبنات النهارية بعد السحب العشوائي بين المدارس المتوسطة والثانوية للبنات، وتضم شعبتان للصف الأول المتوسط وعدد طالباتها (64) طالبة موزعة على الشعبتين بواقع (33) طالبة في شعبة (أ) و(31) طالبة في شعبة (ب)، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تتعرض طالباتها الى المتغير المستقل (استراتيجية التفكير التناظري) وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس طالباتها بالطريقة الاعتيادية، وبعد استبعاد الطالبات المخفقات في العام الماضي، والبالغ عددهن (4) طالبات، وبذلك بلغ افراد العينة (60) طالبة.

جدول (2) عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	33	3	30
الضابطة	ب	31	1	30
المجموع		64	4	60

3- تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل الشروع بالتجربة كافي الباحثان بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، التي اشارت اليها الادبيات والرسائل والبحوث السابقة وهي كالآتي:

1. عمر الطالبات الزمني محسوبا بالأشهر :

بلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية (164.26)، ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (163.70) وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.141) أصغر من القيمة الجدولية (2.000)، وبدرجة حرية (58)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير، والجدول الآتي يوضح ذلك:

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالاشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	164.26	16.89	58	0.141	2.000	غير دالة
الضابطة	30	163.70	14.16				

2. المعلومات السابقة :

كافئ الباحثان بين مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (61.66) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (62.10) ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين فاتضح أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.141) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) وبدرجة حرية (58) وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في المعلومات السابقة، وجدول الآتي يوضح ذلك:-

جدول (4)

تكافؤ طالبات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبار المعلومات السابقة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	61.66	10.69	58	0.141	2.000	غير دالة إحصائياً
الضابطة	30	62.10	12,92				

3- درجات اللغة العربية للصف السادس الابتدائي - للعام الدراسي (2015-2016):

كافئ الباحثان بين مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (77.60)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (80,03) ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، فاتضح أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.85) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) وبدرجة حرية (58)، وهذا

أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

يدلُّ على تكافؤ مجموعتي في درجات اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (5)

يوضح تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في درجات اللغة العربية للصف السادس الابتدائي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	77.60	10.79	58	0.85	2.000
الضابطة	30	80.03	11.20			

4- التحصيل الدراسي للوالدين :

حصل الباحثان على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للوالدين من مصدرين هما، البطاقة المدرسية ومن الطالبات بوساطة استمارة وزعت عليهن للثبوت من صحة المعلومات ويبدو من الجدول (6) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (كا) المحسوبة (0.556) أصغر من قيمة (كا) الجدولية (9.49) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (4) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (6)

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء مجموعتي البحث وقيمة كا² المحسوبة والجدولية.

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الآباء	جامعة فوق	درجة الحرية	قيمة كا ²	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	2	4	6	6	0,556	9,49
الضابطة	30	2	2	5	7		

5. التحصيل الدراسي للأمهات :

يبدو من الجدول (7) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (كا) المحسوبة (0.584) أصغر من قيمة (كا) الجدولية (9.49) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (4) والجدول الآتي يوضح ذلك:

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة
العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة
م.م بيداء عبد الرضا عيدان م.م عدي عبد شمخي

جدول (7)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية.

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	قيمة كا ²		درجة الحرية	جامع ة فما فوق	إعداد ية أو معهد	نمط	نمط	نمط	نمط	نمط	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة									
غير دالة	9.49	0.584	4	6	8	6	5	2	3	30	التجريبية
				5	7	7	6	4	1	30	الضابطة

4- ضبط بعض المتغيرات الدخيلة:

- أ. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : لم تتعرض التجربة إلى أي ظرف طارئ أو حادث قد يُعرق سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل.
- ب. الاندثار التجريبي : لم تتعرض التجربة لحالات تسرب أو انقطاع، سوى بعض الغيابات الفردية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ولكنهن حضرن في أثناء الاختبار.
- ج. العمليات المتعلقة بالنضج : إذا حدث نمو في الجوانب النفسية والبيولوجية والسيكولوجية فيكون متساوي لجميع طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
- د. الفروق في اختيار العينة : أجرى الباحثان التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع، فضلاً عن تجانس طالبات مجموعتي البحث في النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية إلى حد كبير؛ وذلك لانتمائهن لبيئة اجتماعية واحدة.
- هـ. أداة القياس : استعمل الباحثان أداة موحدة لقياس اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية عند طالبات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، وطبقت عليهن في وقت واحد.
- و. أثر الإجراءات التجريبية :

- 1- الوسائل التعليمية : تشابهت الوسائل التعليمية لمجموعتين التجريبية والضابطة، مثل السبورة ، وقلم الماچك الملون، والكتاب المقرر تدريسه.
- 2- مدة التجربة : تساوت مدة التجربة لطالبات مجموعتي البحث إذ بدأت يوم 2016/10/7 وأنهيت يوم 2017 / 1 / 11 .
- 3- المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث، وهي موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي (2016-2017) في العراق.
- 4- المدرس : درّس احد الباحثين بنفسه طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من الدقة والموضوعية.

أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

5- **توزيع الحصص :** وزّع الباحثان الحصص بنحوٍ متساوٍ على مجموعتي البحث، إذ كانت الباحثة تدرس أربعة دروس أسبوعياً بواقع درسين لكل مجموعة، بحسب منهج توزيع وزارة التربية، إذ اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة ومدرسة اللغة العربية في المدرسة على تنظيم جدول توزيع دروس مادة اللغة العربية يومي الثلاثاء والأربعاء، كما في الجدول الآتي:

جدول (8) توزيع الدروس لمادة اللغة العربية

المجموعة	اليوم	الحصة	الوقت
التجريبية	الثلاثاء	الثانية	9.30 صباحاً
الضابطة	الثلاثاء	الثالثة	10.30 صباحاً
التجريبية	الأربعاء	الثالثة	9.30 صباحاً
الضابطة	الأربعاء	الثانية	10.30 صباحاً

6- **بناية المدرسة:** طبقت التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة والإضاءة وعدد المقاعد ونوعيتها .

7- متطلبات البحث :-

أ. المادة العلمية: حدد الباحثان المادة العلمية بالموضوعات الموجودة في كتاب اللغة العربية/ الجزء الأول للصف الأول المتوسط وعلى النحو الآتي (اقسام الكلام، المعرب والمبني، العلم، المعرف ب(ال)، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، المعرف بالإضافة، الفعل الماضي، رفع الفعل المضارع).

ب- تحديد مفاهيم قواعد اللغة العربية : بعد أن حدد الباحثان المادة العلمية تم تحليل الموضوعات ومن ثم حددا مفاهيم قواعد اللغة العربية الموجودة ضمن محتوى تلك الموضوعات، لغرض تحقيق هدف البحث مسترشداً بالعمليات الثلاثة التي تبناها، وهي (تعريف المفهوم، وتمييزه، وتعميمه) كمعايير ووسائل ينبغي توافرها بغية تحليل المحتوى مفاهيمياً، ومن ثم عرضا مفاهيم قواعد اللغة العربية التي تتفق مع العمليات الثلاث (التعريف، التمييز، التعميم) والبالغ عددها (12) مفهوماً على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية العلوم التربوية والنفسية، وقد اجريت بعض التعديلات المناسبة، وحظيت جميعها بالقبول.

ج- صياغة الأهداف السلوكية : صاغ الباحثان الأهداف السلوكية ووزعها بين موضوعات المحتوى التعليمي، إذ بلغ عدد الأهداف السلوكية التي صاغها (64) هدفاً سلوكياً، تم توزيعها على الموضوعات المقرر تدريسها من مادة قواعد اللغة العربية .

وقد تحقق الباحثان من صلاحية الأهداف السلوكية من طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمُتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية، وفي ضوء ما أبداه الخبراء اجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، واصبحت جاهزة للتنفيذ.

د.الخطط التدريسية : أعدّ الباحثان خطاً تدريسية للموضوعات التي سيتم تدريسها في مدة التجربة من كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي 2016/ 2017م، في

أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصوغة، وعلى وفق استراتيجية التفكير التناظري لطالبات المجموعة التجريبية، وكذلك الخطط النموذجية لطالبات المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية وقد عرضا هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء اجريت بعض التعديلات اللازمة عليها فأصبحت جاهزة للتنفيذ.

هـ. اداة البحث: لما كان هذا البحث يتطلب اعداد اختبار لقياس اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لطالبات عينة البحث لمعرفة اثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية، ونظراً لعدم توافر اختبار مقنن ويتصف بالصدق والثبات ويغطي موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للمصف الأول المتوسط للعام الدراسي (2016-2017) لذا اعدا الباحثان اختبارا لقياس اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية وهو اختبار من النوع الموضوعي، هذا وقد بلغت عدد الفقرات (36) فقرة موزعة على ثلاثة أسئلة، السؤال الأول ضم (12) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والسؤال الثاني والثالث من نوع المزاجية وضم كل منهما (12) فقرة.

و. صدق الاختبار: عرض الباحثان فقرات الاختبار المؤلفة من (36) فقرة على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية لاستطلاع آرائهم وبيان مدى ملائمة كل فقرة للمستوى الذي وضعت لقياسه، وبعد تحليل اجابات الخبراء اجريت التعديلات اللازمة على بعض فقرات الاختبار فأصبح الاختبار يتكون من (36) فقرة .

• **تجربة وضوح الفقرات والتعليمات :** للنتيجه من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، طبق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (20) طالبة اختبروا عشوائياً من طالبات المجتمع الأصلي فأتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات وان الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار (35) دقيقة وحسب المعادلة الآتية :

متوسط زمن الإجابة عن الاختبار = $\frac{\text{زمن الطالبات (1)} + \text{زمن الطالبات (2)} + \text{زمن الطالبات (3)}}{\text{العدد الكلي الخ}}$

• **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :** طبق احد الباحثان الاختبار على عينة مكونة من (100) طالبة ولتسهيل الاجراءات الاحصائية فقد رتب الباحثان الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختار العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (27%)، بوصفهما مجموعتين منفصلتين وقد بلغ عدد افراد كل مجموعة (27) طالبة في المجموعة العليا و (27) طالبة في المجموعة الدنيا، لتمثيل العينة كلها، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

1- صعوبة فقرات الاختبار: بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية، أتضح أنّها تتراوح بين (0,54-0,74) ويستدل من هذا على أنّ الفقرات الاختبارية جميعها تُعدّ مقبولة وصالحة للتطبيق، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (9)

معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت
0,55	31	0,59	21	0,62	11	0,69	1
0,64	32	0,57	22	0,56	12	0,63	2
0,57	33	0,73	23	0,68	13	0,59	3
0,64	34	0,60	24	0,64	14	0,61	4
0,63	35	0,59	25	0,59	15	0,65	5
0,65	36	0,67	26	0,62	16	0,60	6
		0,73	27	0,63	17	0,62	7
		0,64	28	0,54	18	0,67	8
		0,69	29	0,67	19	0,58	9
		0,68	30	0,63	20	0,68	10

2- تمييز فقرات الاختبار:

بعد حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، اتضح انها تراوحت بين (0,36-0,51) وتعد فقرات الاختبار جيدة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (10)

قوة التمييز	ت	قوة التمييز	ت	قوة التمييز	ت	قوة التمييز	ت
0,40	31	0,46	21	0,42	11	0,50	1
0,38	32	0,57	22	0,37	12	0,40	2
0,48	33	0,45	23	0,45	13	0,37	3
0,42	34	0,36	24	0,36	14	0,50	4
0,40	35	0,49	25	0,45	15	0,47	5
0,36	36	0,47	26	0,47	16	0,43	6
		0,39	27	0,39	17	0,36	7
		0,30	28	0,48	18	0,41	8
		0,37	29	0,44	19	0,38	9
		0,39	30	0,42	20	0,51	10

أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

3- فعالية البدائل المخطوة :

بعد حساب فعالية البدائل على درجات المجموعتين العليا والدنيا، ظهر أن البدائل المخطوة قد جذبت طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا، لذا تقرر الإبقاء على البدائل المخطوة كما هي من دون تغيير والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول (11)

الفقرة	البدائل الأولى	البدائل الثانية	البدائل الثالثة	الفقرة	البدائل الأولى	البدائل الثانية	البدائل الثالثة	الفقرة	البدائل الأولى	البدائل الثانية	البدائل الثالثة
1	0,25	0,25	0,10	25	0,17	0,22	0,19	13	0,14	0,25	0,25
2	0,22	0,25	0,15	26	0,10	0,19	0,10	14	0,22	0,25	0,22
3	0,18	0,25	0,15	27	0,14	0,17	0,14	15	0,14	0,25	0,18
4	0,11	0,18	0,15	28	0,17	0,19	0,17	16	0,14	0,18	0,11
5	0,18	0,22	0,10	29	0,14	0,10	0,14	17	0,14	0,22	0,18
6	0,07	0,11	0,15	30	0,12	0,10	0,12	18	0,14	0,11	0,07
7	0,11	0,03	0,10	31	0,22	0,25	0,22	19	0,11	0,03	0,11
8	0,11	0,11	0,10	32	0,14	0,17	0,14	20	0,22	0,11	0,11
9	0,22	0,07	0,12	33	0,20	0,10	0,20	21	0,22	0,07	0,22
10	0,14	0,18	0,31	34	0,24	0,22	0,24	22	0,18	0,18	0,14
11	0,14	0,11	0,12	35	0,10	0,12	0,10	23	0,14	0,11	0,14
12	0,11	0,11	0,12	36	0,17	0,17	0,17	24	0,18	0,11	0,11

4- ثبات الاختبار : هو " أن يعطي المقياس النتائج نفسها إذا استخدم مرات متعددة في ظروف متشابهة" ولإستخراج الثبات استعمل الباحثان معادلة (ألفا كرونباخ)، فكان معامل ثبات الاختبار (0,85) وهو معامل ثبات جيد جداً .

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

5-تطبيق الاختبار : بعد التثبت من صدق الاختبار وثباته والتحليل الاحصائي له من خلال استخراج قوة الصعوبة والتميز، أصبح الاختبار جاهزا بصورته النهائية ليطبق على عينة البحث الاساسية.

الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية:

1-مربع (كا2) : استعملت هذه الوسيلة للتثبت من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

2- معامل صعوبة الفقرة: استعملت هذه الوسيلة في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية.

3- معامل تمييز الفقرة: استعملت في حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية.

4- فعالية البدائل المخطوءة: استعملت هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم لقواعد اللغة العربية.

5- معادلة ألفا كرونباخ : استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات فقرات اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية .

6- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- Test) : استعملت هذه الوسيلة للتثبت من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في درجات العام السابق، واختبار المعلومات السابقة، والعمر الزمني، واختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية.

الفصل الرابع: نتيجة البحث وتفسيرها:

اولاً- عرض النتيجة:

بعد تطبيق اختبار مفاهيم قواعد اللغة العربية على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتصحيح إجابات الاختبار المكون من (36) فقرة ووضع الدرجة عليها، إذ ان الدرجة الدنيا (صفر) والدرجة العليا (36) ومعاملة الإجابات المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الإجابات الخاطئة، توجب على الباحثان عرض نتيجة البحث في ضوء الفرضية الصفرية:

- "ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات

المجموعة التجريبية اللائي يدرسن باستراتيجية التفكير التناظري، ومتوسط درجات طالبات

المجموعة الضابطة اللائي يدرسن بالطريقة الاعتيادية".

استعمل الباحثان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، لاختبار الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (27.20) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (21.36)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (5.28) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58)، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية لذا ترفض

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

الفرضية الصفرية، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التفكير التناظري، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (12)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	2.000	5.28	58	4.49	27.20	30	التجريبية
				4.05	21.36	30	الضابطة

ثانياً - تفسير النتيجة:

في ضوء نتيجة البحث ظهر تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستراتيجية التفكير التناظري على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية، وسبب ذلك يعود الى :

1. ان استراتيجيات التفكير التناظري اتاحت لطالبات المجموعة التجريبية جوا من الاثارة والتشويق، فضلا عن كونها تجعل من الطالبات محورا للعملية التعليمية، فالطالبة في الموقف التدريسي تكون مشاركة نشطة ومفكرة .

2. إنَّ التدريس على وفق استراتيجيات التفكير التناظري ساعدت الطالبات على بناء المعرفة بأنفسهن، ممَّا جعل التعلم ذا معنى، فضلاً عن مساعدتهن على إدراك العلاقات بين مفاهيم قواعد اللغة العربية وموازنتها بما هو موجود في بنيتها المعرفية .

3. تركز هذه الاستراتيجيات على تنظيم البنية المعرفية لدى الطالبات وذلك من طريق عمل تناظرات بين المفهوم المألوف وآخر غير مألوف وإيجاد أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

ثالثاً- الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن لنا استنتاج ما يأتي:

1. ساعدت استراتيجيات التفكير التناظري طالبات الصف الثاني المتوسط على اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية بصورة جيدة .
2. جعلت هذه الاستراتيجيات من التعلم ذا معنى إذ أن الطالبات قمن بعمل التناظرات بأنفسهن وبالتالي كان لهن دور ايجابي ونشط في بناء المعنى بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة .
3. تحتاج استراتيجيات التفكير التناظري الى بذل وقت وجهد من قبل المدرس لكي يتم اتقانها من قبل الطالبات .

رابعاً - التوصيات:

في ضوء النتيجة والاستنتاجات التي توصل إليها البحث الحالي نوصي ب الآتي:

1. اعتماد استراتيجيات التفكير التناظري في مادة اللغة العربية لدورها الفاعل في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية والقدرة على خلق جو يسوده مبدأ التعاون بين الطلبة.

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

2. عقد دورات وندوات لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في كيفية استعمال هذه استراتيجية وآلية تطبيقها.
3. إيجاد استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة تشجع المدرسين على الاهتمام بالتعلم ذي المعنى لما له من أهمية في تنظيم وترتيب البيئية المعرفية لدى المتعلمين.
4. الاهتمام بتحديث طرائق التدريس وعدم الاقتصار على طريقة أو أسلوب واحد في التدريس، والابتعاد عن طرائق التدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين البيبغوي.

خامساً: المقترحات:

- استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان :
1. إجراء دراسة مماثلة للتعرف على أثر استراتيجيات التفكير التناظري في متغيرات تابعة أخرى، مثل: الدافعية، والاتجاه، وانتقال اثر التعلم .
 2. إجراء دراسة مماثلة للتعرف على أثر التفكير التناظري في فروع اللغة العربية الأخر كالتعبير، والبلاغة، والنقد.
 3. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الابتدائية أو الاعدادية .

المصادر

- القرآن الكريم.
1. الاسدي، احمد مهدي. (2018). "اثر استراتيجيات التفكير التناظري في التحصيل والتفكير الاستدلالي لطلاب الصف الاول المتوسط في مادة الرياضيات". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم، جامعة بغداد. العراق .
 2. إبراهيم ، خليل. (2002) . المرشد في قواعد النحو والصرف . الأهلية للنشر والتوزيع. عمان الاردن.
 3. إبراهيم، مجدي عزيز. (2009) . معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. عالم الكتب. القاهرة .
 4. احمد، ياسمين بديع. (2014) . "اثر الانموذج الانتقائي في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الأول المتوسط". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الاساسية. جامعة بغداد .
 5. البحر واي، فحي مبروك عبد الحميد. (1998) . "تشخيص ضعف التلاميذ في اكتساب المفاهيم النحوية وعلاجه" ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية. جامعة المنوفية
 6. الجبوري، عمران جاسم وحمزة هاشم السلطاني. (2013). المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع . عمان . الاردن .
 7. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية. (1977م) : نظام المدارس الثانوية . مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (3) دار الكتب والوثائق بغداد.

أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

8. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية. (1990م) :الاهداف التربوية في القطر العراقي. ط2. مديرية مطبعة وزارة التربية .
9. الحراحشة، كوثر عبود. (2012). "اثر استراتيجية المماثلة في تدريس العلوم واكتساب المفاهيم العلمية ومستوى اداء عمليات العلم الاساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الاساسي في الاردن". مجلة جامعة دمشق. مجلد 28. العدد (2).
10. الحلاق، علي سامي. (2010). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ط1. المؤسسة الحديثة للكتاب. طرابلس، لبنان.
11. داخل، سماء تركي. (2011). "اثر انموذج كارين في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التباعدي عند طلاب الصف الرابع العلمي". اطروحة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية ابن رشد. جامعة بغداد.
12. الدبور، ختام مصطفى رجب. (2012). "اثر توظيف نموذج جانبية في اكتساب مفاهيم النحو لدى طالبات الصف السادس الاساسي في محافظة شمال غزة". رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية. جامعة الازهر.
13. الدليمي، طه علي حسين وكامل محمود نجم الدليمي. (2004). اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية. ط1. 2004. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
14. الرحيم، عبدالرزاق جواد، عبدالسلام جودت جاسم، اسامة عبد الكاظم مهدي. (2018). "اثر استراتيجية التفكير التناظري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء وتنمية الوعي البيئي لديهن"، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد: 7، العدد: 4.
15. رزوقي، رعد مهدي ونبيل رفيق محمد. (2018). التفكير وانماطه. دار الكتب العلمية. بيروت . لبنان.
16. زقوت، محمد. (1991). " تدريس النحو بين طريقتي المحاضرة والمناقشة لدى طلبة قسم اللغة العربية وكلية الآداب والتربية بالجامعات الاسلامية". رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية . عمان، الاردن.
17. زيتون، حسن حسين. (2003). استراتيجيات التدريس- رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم . عالم الكتب . القاهرة ، مصر .
18. السراي، حسين كريم فوزان. (2016). "فاعلية محكات مقترحة لتصحيح اختبارات اكتساب المفاهيم النحوية عند طلبة المرحلة المتوسطة". مجلة الادراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية. العدد(23)
19. سمارة ، نواف أحمد وعبد السلام موسى العديلي. (2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية . ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الاردن .
20. شحاته، حسن وزينب النجار. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة .

أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

21. الشويلي، حيدر محسن. (2012). "اثر الاسئلة السابرة في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد اعداد المعلمات". مجلة آداب ذي قار. المجلد(2) العدد(7)
22. العامري، ازدهار حسين. (2012). "اثر استعمال خرائط المفاهيم كوسائل تقويم في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية عند طالبات معهد اعداد المعلمات". مجلة كلية التربية . جامعة واسط. العدد (18).
23. العبدالله، رامي عمر الخلف. (2014). " استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنوية لتنمية المفاهيم النحوية والبنى الصرفية واثرها في الاداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية العربية السورية". اطروحة دكتوراة غير منشورة.معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة .
24. عصر، حسني عبد الباري. (2005). الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية . مركز إسكندرية للكتاب . القاهرة.
25. عطية، محسن علي. (2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. الاردن .
26. ----- (2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس . ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان . الأردن .
27. عمار، سام. (2002). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية . ط1. مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع .بيروت. لبنان .
28. علي الصغير، بدیعة محمد محمود. (2017). "اثر استخدام استراتيجية التصور العقلي في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي". مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية . العدد السابع . يوليو.
29. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (2003) . القاموس المحيط . دار احياء التراث العربي . ط2 . بيروت . لبنان .
30. قطامي، يوسف (2000) . تصميم التدريس . ط1. دار الفكر للطباعة . عمان . الاردن .
31. ----- (2013). استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الاردن .
32. كاظم ، سجي جواد. (2012). "اثر استراتيجية وودز في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية تربية ابن رشد. جامعة بغداد .
33. محمد، علي جمعة وسيف الدين عبدالفتاح. (1998). بناء المفاهيم دراسة معرفية ونماذج تطبيقية. المعهد العالي للفكر الاسلامي. القاهرة .
34. محمود، عبدالرحمن كامل عبدالرحمن. (2005). طرائق تدريس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع .بيروت. لبنان .
35. المسعودي، عبير كريم محمد ، فراس سليم الحسني ، حيدر حاتم فالح العجرش. (2017). "اثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي". مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية. المجلد: 7. العدد: 4.

أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة

العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م عدي عبد شمخي

م.د بيداء عبد الرضا عيدان

36. مسلم، محسن طاهر. (2014). "اثر استراتيجية التفكير التناظري في تنمية دافع الانجاز والعادات العقلية في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي". مجلة كلية التربية. جامعة واسط. العدد السابع عشر. ص 227-266.

37. الموسوي، نجم عبدالله غالي. (2013). دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية – دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية. دار الرضوان للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.

38. الهاشمي، زين العابدين. (1987). في التدريس الأصيل. ط1. مؤسسة الرسالة. بيروت.

38. الهاشمي، عابد توفيق (2006). طرائق تدريس مهارات اللغة وآدابها للمراحل الدراسية. ط1. مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع. بيروت. لبنان.

The effect of analog thinking strategy on gaining concepts of grammar

Arabic among middle school students

Adoy Abed Shmkhy

Baidaa Abdulrdh Idan

Ministry of Education

AL-Mustansirya University

College of Basic Education

Summary

Aims search current to know " the impact of a strategy which Faqeer analog in the acquisition of the concepts of the rules of the Arabic language p end students intermediate stage", and the researcher adopted that the experimental design with the tuning of the C Shanbezehi, and is the design of the control group random selection and the way the For randomness, they chose a medium Ghamadan for girls affiliated to the General Directorate of Education in Baghdad , the first Rusafa, and in the same way chose a division (A) To represent the experimental group by (30) female students, and (B) to represent the control group with (30) female students , the sample reached (60) female students , and the researchers rewarded between the two groups statistically in variables: time age, grades of the previous year, and achievement school for parents , the search tool has a promising objective test to measure the acquisition of the concepts of the rules of the Arabic language component (36) , paragraph , and studied one of the researchers two groups search the same E during the duration of the experiment that chapter lasted a study for the academic year (201 6 -201 7), and used a test Altaia for two independent samples, the square Kai , the coefficient of correlation Pearson,

أثر استراتيجيات التفكير التناظري في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة
العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة
م.د بيداء عبد الرضا عيدان
م.م عدي عبد شمخي

the coefficient of difficulty, and the strength of the swans Eyez, and coefficient alpha Cronbach, and after analyzing the data found The researcher stated that:

"There is a difference is statistically significant statistically significant at the level (0.05) between the average grades students who are studying the experimental group strategy analog thinking, and the average degree of control group decent j studying the way of the normal".

In light of the Net J c of research researcher concluded that a set of conclusions, most notably:

- The students had a positive and active role in building the meaning between previous knowledge and new knowledge by making analogues themselves because the strategy of analog thinking made learning meaningful to them.

Key words (Analog thinking, Arabic grammar concepts, and intermediate stag)